mroftalp htehaB ni knil muideM

سورة الكهف من صلاة التراويح لعام 5341 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00
قيما لينذر بأسه شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكفين فيه ابدا منذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لاباء - 00:00:24
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. ام حسبت ان اصحابا - 00:00:54
الكف والرقيم اكتانوا من اياتنا عجبا. اذ اوى الفتية الى الكف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهيئ لنا من امرنا رشدا. فضربنا اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم لنعلم ان - 00:01:34
احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك نباه بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه اله - 00:02:04
لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين من اظلم ممن افترى على الله كذبا. واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فانوا الى الكهف ينشر الى الكهف ينشر لكم - 00:02:34
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وترى اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال في فجوة منه. ذلك من ايات الله من يهد الله فهو - 00:03:14
ومن يضلل ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ايقاظا وهم رقود. ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم قرارا ولملئت منهم رعبا. وكذلك بعثناهم ليتساؤلوا - 00:03:44
انه قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. فبعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا. انهم ان - 00:04:24
عليكم يرجموكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم. ولن وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ووعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على - 00:05:04
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم. سادس هم كلبهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم - 00:05:44
الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني لاقرب من هذا رشدا. ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا - 00:06:21
قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتلما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من - 00:07:01
من دونه ملحدا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:07:31
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكن انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يغاثوا بماء كالمهل يشوي

الوجوه. بئس الشراب وساء مرتفقا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع - 00:08:01
من احسن عملا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الان نار يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها على الارض اما الثواب وحسنت مرتفقا. واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحد - 00:08:42
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع اه كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا. وفجرنا فله ما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر من - 00:09:22
كما لون واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما ما اظن ان تبيد هذه ابدا. وما اظن قائمة ولان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها قال باب قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من ترى - 00:09:52
ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت انك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك كما لو وولد فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك - 00:10:32
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا نقاء او يصبح ماءها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها - 00:11:12
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله. وما كان منتصرا. هنالك لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه. كما ان - 00:11:53
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيما الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا خير عند ربك ثوابا وخير نملا. ويوم نسير - 00:12:32
الجبال وترى الارض بارزة. وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا الى ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. بل زعمتم ان لم نجعل لكم موعدا واوضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين من - 00:13:12
ما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغير ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا ربك احدا. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا يا ابليس الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 00:13:42
افتتخذونه وذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم اتخذا مضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاء الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم - 00:14:22
وجعلنا بينهم موبقا. ورأى المجرمون النار فظنوا ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان اكثر شيء جدلا. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم - 00:15:01
هدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم عذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل اطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا - 00:15:41
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي باذانهم وقرى وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا نبدا - 00:16:14
ربك الغفور ذو الرحمة. لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بلغوا هم موعد لن يجدوا من دونه مو الا. وتلك القرى اهلكنا انهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكين موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ما ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضيه - 00:16:44
عقبى فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيلهم في البحر سرب ما فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا منك سفرنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت - 00:17:24
ما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. واتخذ سبيله في البحر عجبا اه قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا ووجد عبدا من عبادنا اتناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - 00:18:06
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خضراء قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك - 00:18:44

امرا؟ قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقه قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهب - 00:19:17

اقني من امر عسرا. فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبر قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:19:59

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا ما اتيا اهل قرية استقاماء اهلها استطعما اهلها ابوا ان يضيفوهما. فوجدا فيها جداري يريد ان ينقض قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا - 00:20:39

بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. واما غلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا فخشينا ان يرهقهما طغى - 00:21:19

يا نو وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا من زكاة واقرب رحما. واما الجدار فكان لغلامين تيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما اصالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجان - 00:21:57

كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا. ويسألونك عن ذي القرنين عليكم منه ذكرا من كل شيء سببا. فاتبع سببا حتى اذا - 00:22:37

وبلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين الحميئة. ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين انا ان تعذب وانما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما موت ظلم فسوف نعذبه الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن و - 00:23:17

وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وسنقول له من امر امرنا يسرا. ثم اتبع سببا. حتى اذا بلغ ومطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دون غا سترا - 00:23:57

كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. ثم اتبع سببا اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك - 00:24:27

اخرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكن اني فيه ربي خير. فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قالوا انفخوا - 00:24:59

حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:25:29

نفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين الذين كانت اعينهم في كره وكانوا لا يستطيعون سمعا. افحسب الذين كفروا وان يتخذوا عبادي من دوني اولياء اعتدنا من الكافرين نزلا - 00:26:09

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائهم قد اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاء - 00:26:55

جهنم بما كفروا. واتخذوه ايات ورسلي هزوا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر - 00:27:35

قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. قل ان انما انا بشر مثلكم يوحى اليه انما لا الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه - 00:28:15

احدا - 00:28:55